الأنباء
الاربعاء 5 يونيو 2013

توقيع اتفاقية "تعاون طبي" بين وزارة الصحة ومعهد دسمان للسكري

الهيفي: اعتماد معهد دسمان كمعهد مرجعي لدول الخليج لعلاج الحالات المعقدة لمرضى السكري

أعلن وزير الصحة د.محمد الهيفي عن العمل على اعتماد«معهد دسمان لأبحاث وعلاج السكري» كمعهد مرجعي لدول الخليج. جاء هذا الإعلان عقب توقيع اتفاقية تعاون طبي وصحي بين الوزارة ومعهد دسمان للسكري

وقال الهيفي في تصريح له عقب توقيع الاتفاقية«ان هذه الاتفاقية تعد من الاتفاقيات المهمة للوزارة، حيث ان مركز دسمان من المراكز المهمة لدراسة وأبحاث السكري الذي تم وضعه بالفعل بمجلس وزراء الصحة الخليجيين وسيتم اعتماده مستقبلا كمعهد مرجعي.

ولفت الى ان الاتفاقية تنص على ان يقوم المركز بالتعاطي مع الحالات المعقدة للسكري والتي تحتاج الى علاج دقيق وإجراء أبحاث عليها. ونأمل مستقبلا ان يكون التركيز من قبلهم على الأبحاث وتزويدنا بآخر وأحدث المستجدات في علاج السكري.

وأشار الوزير الى ان خطوتي توقيع الاتفاقيتين من الخطوات المهمة للوزارة سواء في جانب الطب النووي والتصوير الجزيئي او في مجال السكري، حيث الأخير من الأمراض المزمنة غير السارية والتي تأتي ضمن الإعلان السياسي لمنظمة الصحة العالمية بضرورة تصدي الدول لها ومنها السرطان وأمراض التنفس وغيرها.

كما أوضح ان الوزارة تهتم بجلب الخبرات العالمية باستمرار واستضافتهم للاستفادة من خبراتهم، مؤكدا أن هذا دأب الوزارة، كما لفت الى أنه في هذا الصدد أقيم في مركز دسمان قبل أسبوعين احتفال بتوقيع اتفاقية مع جامعة جوزلين الأميركية المختصة بالسكري. وفيما يختص بتأثير الاتفاقية على الخدمات أوضح ان كل الاتفاقيات الجديدة تخدم هذا الجانب حيث الطب النووي والتصوير الجزيئي سيخفف الضغط على مركز الكويت لمكافحة السرطان، بينما يعطي معهد دسمان أحدث ما توصل اليه الطب الحديث في علاج السكري، مبينا أنه سيكون هناك إرسال للمرضى بالسكري من قبل الوزارة للمعهد ولكن الحالات بشروط خاصة كأن تكون حالات معقدة او ذات مضاعفات كبيرة وتحتاج الى أبحاث وتدخلات علاجية معقدة. وأشار الى أن معهد دسمان لديهم ارتباط مع الصحة من الجانب الإلكتروني والذي سيطور بشكل أوسع بعد تطبيق الاتفاقية. اما فيما يختص بالبرامج المطبقة داخل معهد دسمان فقد أوضح ان هذه البرامج سيتم اعتمادها بشكل اكبر خاصة في الرعاية الأولية والتي تتواصل والمعهد من قبل بشكل دوري الا ان الاتفاقية ستخدم هذا الجانب بشكل اكبر.

من جانبه قال مدير معهد دسمان للسكري د. كاظم بهبهاني «هناك احصائيات تؤكد ان عدد الكويتيين المصابين بمرض السكري يتجاوز 250 الف مريض، مؤكدا ان هناك الكثير من الإصابة بالنوع الثاني من السكري في الشريحة العمرية الأقل من 10 سنوات. وقال ان نسبتهم تبلغ حوالي 20٪ من عدد المصابين بالسكري وبين ان هناك تواصلا مع المدارس لبث التثقيف الصحي الغذائي، مبينا ان الكويت اول دولة في المنطقة أعلى نسبة في الإصابة بالسكري والذي يحتاج التكاتف لمكافحته.

وأشار الى ان المرض من النوع الثاني من المفترض ان يبدأ في سن الأربعين فيما اكثر الا انه اصبح يضرب ذوي العشر سنوات ومستقبلا ستكون مضاعفاته سيئة الا ان التعاون مع الوزارة سيخلق تغييرا في طريق هذا المرض داخل البلاد، بالاضافة الى أن الاتفاقية تضمنت تنظيم التعاون الطبي والصحي بين الجانبين والتعاون في مجالات الرعاية الطبية لمرضى السكري وتبادل الخبرات والكفاءات وتوفير الأدوية وإجراء البحوث، حيث تضمنت الاتفاقية التزامات وزارة الصحة في مجال دعم معهد دسمان بالأطباء والهيئة التمريضية والفنيين الذين يحتاج إليهم، وذلك عن طريق الإعارة الكاملة أو الجزئية مع قيام الوزارة بتوفير الأدوية والمستحضرات والمستهلكات الطبية اللازمة للتشغيل الإكلينيكي للمعهد، وتوفير خدمات منع العدوى وضمان الجودة والتعقيم، والتخلص من النفايات الطبية والطوارئ والإسعاف وإصدار التراخيص اللازمة لتشغيل المعهد.

كما أوضحت الاتفاقية التزامات معهد دسمان للسكري في مجال توفير الكوادر التخصصية للأبحاث وعلاج مرضى السكري وتقديم الرعاية الصحية والعلاج لاستقبال الحالات المحولة من وزارة الصحة للمعهد وتطبيق القرارات الوزارية المنظمة لتقديم الخدمات، وتسري الاتفاقية لمدة 3 سنوات يجوز تجديدها تلقائيا لمدة مماثلة ما لم يبد أحد الطرفين رغبته في عدم التجديد.

ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن إطار رغبة وزارة الصحة ومعهد دسمان للسكري في تطوير الرعاية الصحية لمرض السكري وتبادل الخبرات في هذا المجال، ونظرا لأهمية ودور المعهد وتنفيذا لرسالته السامية التي تم وضعها منذ قيام صاحب السمو الأمير بافتتاحه رسميا عام 2006م بعد أن تم الانتهاء من تنفيذه وتجهيزه برعاية كريمة من المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد أمير البلاد الراحل والذي قدم هذا المشروع للمواطنين ولأهالي الكويت كمعهد متميز لعلاج وبحوث مرض السكري بالكويت.

● حنان عبدالمعبود

وزير الصحة د. محمد الهيفي و مدير معهد دسمان للسكري د. كاظم بهبهاني اثناء توقيع الاتفاقية

بهبهاني: عدد الكويتيين المصابين بالسكري يتجاوز 250 ألف مريض

توفير خدمات منع العدوى وضمان الجودة والتعقيم والتخلص من النفايات الطبية

تكنولوجيا الطب النووي

تؤول تسمية هذا الفرع الطبي «بالنووي» نسبة إلى انبعاث الإشعاع من نواة الذرة للمواد المشعة ذات الطابع التشخيصي والعلاجي غير الضار للجسم البشري وليس كما يتبادر إلى أذهان بعض العامة من الناس عن المواد النووية الضارة والمستخدمة في الأغراض غير السلمية.

فالنشاط الاشعاعي للنظير المشع يصل الى نصف نشاطه خلال فترة نصف حياته والتي تكون غالبا قصيرة نسبيا وذلك لتخفيف التعرض الاشعاعي للمريض والمرافقين له.

لقد أثبت هذا المجال فاعليته وأهميته البالغة في عدة تخصصات باستخدام أجهزة عديدة مزودة بالحاسب الآلي ذات الكفاءة العالية والبرامج العلمية المتقدمة.

وتستخدم النظائر النووية المشعة في فحص وظائف أعضاء جسم الانسان عن طريق اعطاء المريض المادة المشعة الخاصة بالفحص اما بالفم أو الاستنشاق أو بالحقن الوريدي، ويختلف سلوك النظير المشع المستخدم في فحص عضو معين تبعا للمادة الكيميائية المضافة اليه والتي تهيمن على اتجاه النظير المشع في جسم المريض.

وبعد امتصاص الجسم للمادة المشعة والتقاطها بالعضو المراد فحصه من الدم، يتم تصوير هذا العضو ومراقبة وظائفه الفيزيولوجية اما بجهاز المسح الاشعاعي المتصل بكاميرا أشعة جاما أو عن طريق جهاز مسح بالتصوير المقطعي البوزيتروني والمستخدم في الكشف عن وظائف فيزيولوجية وبيوكيميائية محددة في جسم المريض.

يتم تحضير وتخزين المواد المشعة في غرفة خاصة تعرف بالمختبر الحار والتي صممت وفق معايير عالمية وأسس الوقاية من الاشعاع وتخضع للرقابة المحلية من خلال ادارة الوقاية من الاشعاع التابعة لوزارة الصحة، حيث تم الحرص على انشاء هذه المختبرات بعيدا عن ممرات تواجد المرضى.

وتستخدم مادة الرصاص في بناء الهيكل الأساسي لها، لقدرتها الفائقة على امتصاص الاشعاعات الصادرة من مختلف المواد المشعة والحد من التعرض غير الضروري للإشعاعات من قبل العاملين والمرضى على حد سواء.

ان مجالات الطب النووي عديدة، حيث يساهم في التشخيص المبكر للمرض وتحديد نسبة الخلل الوظيفي للعضو المصاب وكذلك القدرة على متابعة حالة المريض لمعرفة مدى فاعلية وتأثير العلاجات المختلفة من ضمنها التدخلات الجراحية.

وأيضا تتضح أهمية الطب النووي في تشخيص العديد من الأمراض المتعلقة بأجهزة الجسم المختلفة مثل تشخيص وظائف الكلى ومعاينة ارتداد البول عند الأطفال ووظائف الكبد والجهاز الهضمي مثل قياس كفاءة تفريغ المعدة، بالإضافة الى تشخيص أمراض الغدد الصماء كالغدة الدرقية والجار درقية، وأيضا الكشف عن انسداد الشرايين التاجية والجلطات الرئوية، كما أن الفحوصات النووية أثبتت فاعليتها بالكشف عن أمراض العظام والأورام المختلفة.

وجدير بالذكر ان الفحوصات لا تقتصر على المسح الاشعاعي للعضو فقط بل أيضا قياس لكفاءته ونشاطه وعلى سبيل الأمثلة: قياس كفاءة القلب لضخ الدم وقياس نسبة وظائف الكليتين كل على حدة ونشاط الغدة الدرقية في حالة زيادة نشاطها أو خمولها وذلك من أجل هدف المساعدة بإيجاد خطة علاجية مناسبة للمريض.

● إعداد: د. نادية هادي
د. ليلى علي

التصوير النووي باستخدام كاميرا جاما

التصوير النووي باستخدام الجهاز البوزيتروني

توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة الصحة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي

شهاب الدين: تشغيل مركز الشيخ جابر الأحمد للطب النووي والتصوير الجزئي لدعم الخدمات الصحية

وقعت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اتفاقية تعاون مع وزارة الصحة لتشغيل مركز الشيخ جابر الاحمد للطب النووي والتصوير الجزئي صباح أمس في وزارة الصحة، وحضر التوقيع من المؤسسة مدير عام المؤسسة د.عدنان شهاب الدين، ومدير إدارة البحوث د. محمود عبد الرحيم، ومن جانب الوزارة وزير الصحة د. محمد الهيفي ووكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي، واستشاري طب نووي ومقرر مجلس أقسام الطب النووي بوزارة الصحة د.ايمان الشمري وعدد من المتخصصين والمسؤولين من الجانبين، ووقع من جانب المؤسسة المدير العام د. عدنان أحمد شهاب الدين فيما وقع من جانب وزارة الصحة د. محمد الهيفي.

من جانبه، قال د.شهاب الدين إن المؤسسة وإذ تفتخر بمساهمتها في دعم وتعزيز الخدمات الصحية والبحث العلمي في المجالات الطبية فإنها ترى في هذا المشروع نموذجا آخر للتعاون بين القطاع الخاص الكويتي والمجتمع والذي يقدمه تعبيرا عن احساسه بالمسؤولية الاجتماعية لوطنه وهو موقف تميز به القطاع الخاص في الكويت عبر السنين. وأضاف ان توقيع «مذكرة التفاهم» هذه ستعزز إمكانية الوزارة في إعداد الجرعات اللازمة لمراكز الطب النووي وزيادة طاقة استيعاب المرضى. كما أن الدعم الذي التزمت به المؤسسة وعلى مدى السنوات الثلاث القادمة سيمكن الوزارة من الإعداد لاستيعاب المركز ضمن انشطتها بعد انتهاء هذه الفترة لتؤول ملكيته بعد ذلك للوزارة بشكل كامل، وأكد ان المؤسسة قد دأبت ومن خلال مجلس إدارتها الذي يرأسه صاحب السمو الامير على دراسة احتياجات المجتمع الكويتي في مجالات العلم والمعرفة واختيار انسبها وتقديمها كمساهمة من القطاع الخاص من خلال المؤسسة للجهات المختصة لإدارتها بصورة مستقلة. وقد جاءت مبادرة إنشاء المركز العلمي برأس السالمية وإنشاء معهد دسمان للسكري ومركز الشيخ صباح الأحمد للموهبة ضمن هذه المبادرات.

في نفس السياق جاء إقرار مجلس إدارة المؤسسة« مشروع إنشاء مركز متخصص للطب النووي والتشخيص الجزئي» بموجب مقترح قدمته كلية الطب بجامعة الكويت، ورحبت وزارة الصحة بالمشروع وخصصت بدورها موقعا لبناء المركز ضمن منشآت منطقة الصباح الصحية. وقال د.عدنان شهاب الدين ان الهدف من المركز هو تعزيز قدرات وزارة الصحة في تشخيص الأمراض المستعصية كأورام الدماغ والسرطان وأمراض القلب باستخدام تقنيات تشخيص حديثة عالية الدقة وكذلك لتلبية الحاجة لإيجاد مركز للبحث العلمي في هذه المجالات يساهم في دراسة تأثير العقاقير واختبار فعاليتها ودراسة خصائص العقاقير الجديدة باستخدام حيوانات المختبر والذي خصص للباحثين بكلية الطلب بجامعة الكويت.

وتم التوقيع على اتفاقية إنشاء المركز مع شركة كندية في العام 2007 وذلك بموجب عقد يشمل البناء والتجهيز والتشغيل لمدة خمس سنوات وساهمت بعض شركات القطاع الخاص مع الشركة الكندية. وقد استكمل المشروع في العام 2010 إلا أنه نظرا لبروز خلافات مالية مع الشركة تم تأجيل افتتاحه لحين التوصل إلى اتفاق مع الشركة والذي تم بالفعل مؤخرا. وسيعمل المركز تحت إشراف مجلس أمناء يتم اختياره بالتنسيق مع وزارة الصحة ويقره مجلس إدارة المؤسسة وتساهم المؤسسة في القسط الأكبر من الموازنة التشغيلية للمركز لمدة ثلاث سنوات.

وأضاف د. عدنان ان المركز يتكون من نظام لإعداد المواد المشعة (المعجل الحلزوني أو السايكلوترون) ونظام مزدوج للتصوير المقطعي بالأشعة السينية وبالإصدار البوزتروني (CT/PET) ومختبر متخصص لتحضير المحاليل المشعة وآخر لضبط الجودة وغرف لاستراحة المرضى. والمركز قادر على تجهيز حوالي 470 جرعة للتشخيص في السنة أي ما يعادل 45 جرعة باليوم مع إمكانية مضاعفة العدد عند الضرورة تزود بها مراكز وزارة الصحة ويمكن التوسع في هذه الطاقة التشغيلية مستقبلا.

وتعقيبا على توقيع الاتفاقية أعرب د. شهاب الدين، عن سعادته وتشجيعه للتعاون القائم بين وزارة الصحة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي لدعم المشروع «وأود في هذه المناسبة الطيبة ان اتوجه بالشكر لمقام صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد لدعمه وتوجيهه لمجلس إدارة المؤسسة، والتوجيه بالإسراع في إنجاز المشروع وافتتاح المركز والشكر موصول لأعضاء مجلس الادارة على دعمهم طوال مراحل المشروع ولشركات القطاع الخاص الكويتية التي شاركت في إنشاء المركز وساهمت في إيجاد حل مرض للنزاع الذي نشأ مع الشركة المنفذة وبما يحقق المصلحة العامة التي هي فوق كل اعتبار ومن دون ان تنقص من حقوق أي من الأطراف».

أكد وكيل وزارة الصحة د. خالد السهلاوي عدم صحة ما تردد في وسائل الأعلام أخيرا من أن هناك مواد مشعة وما الى ذلك بمرافق الوزارة، مشيرا الى اشراف وكالة الطاقة على جميع المراكز الموجودة داخل اقسام الطب النووي في الكويت، لافتا الى مخاطبتهم لتدريب الأطباء على كيفية التعامل مع أي تسرب حال حدوثه، وقال ذلك في تصريحه على هامش توقيع اتفاقية التعاون، معربا عن أمله في ألا تخرج إشاعات تخيف الناس دون أي ادلة، وقال «من لديه مستندات على ذلك فعليه أن يأتي بها، ولكن مجرد شخص يتكلم ويبث الرعب دون ادلة فهذا للأسف ليس أسلوبا علميا لأنها تتعلق بالأمن القومي وتمس مصلحة المواطنين والبلد».

وأشار السهلاوي إلى أنه من المتوقع ان يغطي هذا المعجل احتياجات الكويت خلال خمس سنوات، لافتا الى أن الكوادر المشاركة في هذا المركز ستكون عبارة عن أطباء واعضاء المركز، بالإضافة إلى قسم طبي كامل من اطباء الطب النووي والفيزيائيين وطاقم تدريبي.

من ناحيتها قالت رئيس مجلس اقسام الطب النووي ورئيس قسم الطب النووي في مستشفى الفروانية د. ايمان الشمري، ان المركز يعتبر الاول في الكويت لعدة اسباب منها انه سيتضمن قسما خاصا للأبحاث والأجهزة الخاصة بها بالاضافة الى انه سيكون هناك تشخيص خاص للمواد المشعة من خلال الأبحاث، لافتة الى ان هناك تعاونا مشتركا مع كلية الطب.

وأضافت ان المركز يحتوي على معجل دائري وهو الثاني بعد الجهاز المتواجد في مركز السرطان غير انه الأقوى لانه يختلف لقدرته على انتاج مواد لم تنتج حاليا ولا يتم استخدامها، مبينة ان المركز متواجد في منطقة الصباح الصحية وسيكون له مدير متخصص مع طاقم طبي وفني مؤهل من قبل وزارة الصحة.

● دانيا شومان
حنان عبدالمعبود

د.خالد السهلاوي

السهلاوي:لدينا مستندات تثبت عدم وجود مواد مشعة والمركز تحت إشراف وكالة الطاقة

د. ايمان الشمري

الشمري: المركز يتضمن قسماً للأبحاث وهو الأقوى بطاقم طبي وفني مدرب ومؤهل

لتأثيث وتجهيز المستشفى الجديد

السهلاوي: 98 مليون دينار تكلفة مشروع "توسعة مستشفى الأميري"

أعلن وكيل وزارة الصحة د.خالد السهلاوي عن وضع حجر الأساس لمشروع توسعة مستشفى الأميري بالساحة المقابلة لقسم الحوادث بمستشفى الأميري اليوم الأربعاء الموافق 5 يونيو الجاري الساعة 12:30 ظهرا، مبينا أن الوزارة ستقيم احتفالا بهذه المناسبة بحضور ورعاية وزير الصحة د.محمد الهيفي. وأوضح السهلاوي أن المشروع الجديد يتضمن إنشاء وتجهيز وتأثيث المستشفى الجديد والصيانة التشغيلية له، وتبلغ تكلفة المشروع حوالي 98 مليون دينار ، ويبلغ إجمالي السعة السريرية في المبنى الجديد 415 سريرا من بينها 276 غرفة خصوصي و40 غرفة مزدوجة و59 غرفة خصوصي عناية مركزة، وهو ما يؤدي إلى زيادة السعة السريرة بنسبة 100٪ بالمستشفى الأميري ليصبح إجمالي عدد الأسرة بعد إنجاز المشروع 833 سريرا، مشيرا الى أن المشروع الجديد سيضم عيادات خارجية يبلغ عددها 98 عيادة في التخصصات المختلفة، وصيدلية مركزية مع مخازن طبية ومكتبة طبية وقاعة للمحاضرات. وقال ان مشروع توسعة مستشفى الأميري الجديد الذي يقوم وزير الصحة د.محمد الهيفي بوضع حجر أساسه يتكون من 12 طابقا علويا ودور أرضي و3 سراديب، ويتضمن العقد ترميم وتأهيل مستشفى الأميري الحالي وتنفيذ وتجهيز 9 غرف عمليات جديدة وإقامة قسم جديد للأشعة وللعلاج الطبيعي والمختبرات، بالإضافة إلى إقامة مواقف سيارات تتسع لعدد 640 سيارة، كما يتضمن المشروع تنفيذ جسر علوي ونفق تحت الأرض للربط بين المستشفى الحالي والمستشفى الجديد.

واختتم السهلاوي مؤكدا على قيام الوزارة بتنفيذ المشروعات الإنشائية وبرامج العمل المدرجة للخطة الإنمائية للدولة وفقا للخطة الزمنية الموضوعة وبالتعاون مع الوزارات والجهات المختلفة، ومبينا أن تنفيذ تلك المشروعات سيؤدي إلى نتائج ملموسة لتحقيق نقلة نوعية بالخدمات الصحية المقدمة للبلاد بجميع المستويات الوقائية والعلاجية وبما يتفق مع أحدث المعايير والمواصفات العالمية لإنشاء وتشغيل وتجهيز المستشفيات الحديثة وتقديم الرعاية الصحية المتكاملة للمواطنين والمقيمين.

● حنان عبد المعبود

ضمن أفضل الأبحاث عن أمراض عضلة القلب

ورقتان علميتان لطبيب كويتي تحصدان أفضل أبحاث المؤتمر الطبي بالبرتغال

الكويت ـ كونا: اختيرت ورقتان علميتان قدمهما الطبيب الكويتي محمد سعود البرجس المتخصص في أمراض عضلة القلب ضمن افضل الاوراق المقدمة في المؤتمر الأوروبي العلمي لأمراض عضلة القلب الذي عقد مؤخرا في العاصمة البرتغالية لشبونة.

وقال د.محمد البرجس في تصريح لـ «كونا» ان الورقتين العلميتين تم اختيارهما من ضمن افضل ما تم تقديمه من أبحاث من دول العالم وبالأخص أوروبا وشمال أميركا.

واوضح د.البرجس الذي حضر المؤتمر ضمن فريق علمي اكاديمي من جامعة لندن ان الورقتين تطرقتا الى أهمية دقة وسرعة تشخيص أمراض عضلة القلب ليتم العلاج بالطريقة الصحيحة ومن دون تأخير حتى يتم الحد من ضعف عضلة القلب وتخفيف الأعراض على المريض.

واضاف انه تحدث خلال المؤتمر الذي حضره نحو 5000 طبيب متخصص في أمراض القلب وباحث أكاديمي من مختلف دول العالم حول اهمية فحص الدم المتطور حيث يستطيع الطبيب تقييم أداء عضلة القلب حتى لو كان الضعف بسيطا أو في مراحل مبكرة ما يسهل العلاج بشكل أكثر فعالية.

وقال د.البرجس ان أمراض عضلة القلب تتطلب أنظمة صحية تدعم المرضى من خلال الرعاية الأولية الفاعلة حتى يتجنب المرضى دخول المستشفى فترات قد تكون طويلة.

الطبيب محمد سعود البرجس خلال مشاركته في المؤتمر